بالمئة من قوة العمل الاسرائيلية[٥٣].

○ ان معظم عمال الاراضي الفلسطينية الذين يعملون في الصناعة، يتواجدون في الأعمال السوداء. وعلى الرغم من ذلك، بقيت نسبتهم أقل من نسبتهم في الفروع الأخرى.

○ ان النسبة المئوية لعمال الضفة في اسرائيل، العام ١٩٧٠، هي ٢,١ بالمئة من قوة العمل الاسرائيلية، وفي العام ١٩٨٠ أصبحت ٥,٦ بالمئة.

○ ان النشاطات التي تقوم بها روابط القرى المرتبطة باسرائيل والتي تستهدف تثبيت سياسة الاحتلال، هي نشاطات متنوعة. ومن بينها تشجيع السمسرة، التي من طريقها يتم تجنيد الأطفال والنساء (عبر السوق السوداء) في خدمة السياسات الاسرائيلية[٥٤].

ومما جاء في الدراسة، أيضاً، كمثال على التفرقة الصارخة في التعامل:

○ تختلف شروط التقديمات الى العمال الفلسطينين القادمين من الضفة بما لا يقاس عن شروط عمال اسرائيل؛ حيث لا تقدم الشيكات في المواعيد المحددة، وتتأخر الأجور (خلافاً للقانون)، وتؤجل مدفوعات الاجازة السنوية لمدة سنة ونصف، ثم تدفع دون فائدة، ودون احتساب فروق الغلاء والاسعار، خلافاً لما هو متبع في صناديق الضمان[٥٥].

○ لا يعطى العامل المخصصات المالية لعلاوة الاقدمية المهنية، والاعياد، وملابس العمل، والعلاوات الأخرى، وتتآكل قيمة المبالغ التي يقبضها العامل بعد احتجازها لمدة ١٩ شهراً.

○ تحجم لجنة العمال في المصنع عن القيام بأي عمل للدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين، وهناك فروق بين العامل من الضفة وغزة والعامل الاسرائيلي، ويحرم الاول من الاشتراك في صندوق التوفير الخاص بعمال المصنع[٥٧].

تحقيقات شهود عيان

في ٢٧ و ٢٨ آب (أغسطس) ١٩٨٢، قام وفد من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، بزيارة العمال في مدينة ايلات (عددهم خمسة الآف)، وكان معظمهم من عمال الخدمات، وقسم منهم من العمال القادمين من الضفة وغزة. وقد سجل الوفد المعلومات والملاحظات، بعد مقابلات متنوعة وطويلة مع العمال، فتوصل الى الوقائع التالية:

○ ان قسماً من العمال الذين يعملون في البناء يستدعيهم أصحاب العمل من طريق مكاتب العمل، وهم مزودون بتصاريح وأذن الحاكمين العسكريين، وضباط الشرطة، وضمن الطريقة الرسمية. ولكن تتم معاملات مشبوهة بين المسؤولين في العمل وبعض الضباط الاسرائيليين من طريق المعرفة المسبقة والاتصالات التي تؤمن لارباب العمل والضباط الكثير من الفوائد.

○ ان القسم الاكبر من العمال يحضر من طريق مكاتب وفرق السمسرة.

○ يفرض على العمال ان يسافروا حوالى خمس ساعات (من بئر السبع الى ايلات) وقوفاً في الباصات، مع العلم انهم قد دفعوا تذكرة سفر عادية للعمال الجالسين.

○ ان السمسار هو الذي يقبض الأجور من صاحب العمل ويدفع للعامل، ولا يعرف ما هو الفرق، وما هي الأتاوة !

○ قال أحد العمال ان الأجرة المقبوضة من السمسار هي ٢٥٠ شيكل، ولا علاوة.